

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

جلالته وأخرج حديث هذه الترجمة في المختارة اعتمادا على ظاهر السند في الاتصال من جهة الموائرة وكون أشعث وابن سيرين أخرج لهما مسلم وقد لا تقدح وذلك إذا كان الخلاف فيما له أكثر من طريق أو في تعيين واحد من ثقتين (ك) حديث البيعان بالخيار المروي من جهة عبد ا بن دينار المدني عن موله ابن عمر فقد صرحوا أي النقاد بوجه راويه يعلي بن عبيد الطنافسي أبدا عمرو أهو ابن دينار المكي بعبد ا ابن دينار الذي هو الصواب في السند فالباء داخله في المتروك حين نقلا أي روى ذلك يعلي عن سفيان الثوري وشذ بذلك عن سائر أصحاب الثوري فكلهم قالوا عبد ا بل توبع الثوري فرواه جماعة كثيرون عن عبد ا . وقد أفرد الحافظ أبو نعيم طريقة من جهة عبد ا خاصة فبلغت عدة رواته عنه نحو الخمسين وكذا لم ينفرده به عبد ا فقد رواه مالك وغيره من حديث نافع عن ابن عمر . وسبب الاشتباه على يعلي اتفاقهما في اسم الأب وفي غير واحد من الشيوخ وتقاربهما في الوفاة ولكن عمرو أشهرهما مع اشتراكهما في الثقة ونظير هذا تسمية مالك كما تقدم في المنكر عمرو بن عثمان عمر بضم العين على أن إبراز ذلك في المقلوب كما قال شيخنا أليق وكذا إن كان الخلاف على تابعي الحديث كعروة بن الزبير من ضابطين متساويين بأن يجعله أحدهما عنه عن عائشة والآخر عنه عن أبي هريرة على المعتمد كما سلف عند الصحيح . وعلة المتن القاذحة فيه (ك) حديث نفي قراءة البسمة في الصلاة المروي عن أنس إذ ظن راو من رواته حين سمع قول أنس B صليت خلف النبي A وأبي بكر وعثمان B هم فكانوا يستفتحون بالحمد ا رب العالمين نفيها أي البسمة بذلك